

بحار الأنوار

[202] فضلا ودينا وحسنا ، وقيل: لانقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى. وقال الفيروز آبادي: (1) الصميم: العظم الذي به قوام العضو وبنك الشئ وخالصه ، ورجل صميم: محض، والفلذة بالكسر القطعة من الكبد، والنخبة بالضم وكهمزة، المختار. قوله: ومبشرة الاولياء على بناء اسم المفعول أي التي بشر الله الاولياء بها ويحتمل بناء اسم الفاعل لانها تبشر أولياءها وأحباءها في الدنيا والآخرة بالنجاة من النار، ولذا سميت عليها السلام بفاطمة (قوله): حليفة الورع: بالحاء المهملة الحليف الصديق يحلف لصاحبه أن لا يغدر به كناية عن ملازمتها لهما وعدم مفارقتها عنهما، وإرخاء الستر إسداله وهي كناية عن نزول الوحي في بيتها وكونها مطلعة على أسرار النبوة، وسد الهواء بالسماء كناية عن إحاطة السماء بها، (قوله): كيس الارض على الماء يقال: كبس البئر والنهر أي طمها بالتراب والمعنى أنه جمعها وحفظها عن التفرق مع كونها على الماء، أو أنه تعالى بها دفع عنا عادية الماء وضررها فكان البحر نهر طم بالتراب. أقول: زيارتها عليها السلام في الاوقات والساعات الشريفة والازمان المختصة بها افضل وأنسب كيوم ولادتها وهو العشرون من جمادى الثانية، أو العاشر منه على قول، ويوم وفاتها وهو ثالث جمادى الثانية أو الحادي والعشرون من رجب على قول ابن عباس، ويوم تزويجها بأمر المؤمنين عليه السلام وهو نصف رجب أو أول ذي الحجة أو السادس منه، وليلة زفافها وهي تسع عشرة من ذي الحجة، أو الحادية والعشرون من المحرم، وكذا سائر الايام التي ظهر لها فيها كرامة وفضيلة، كيوم المباهلة وقد مر، ويوم نزول هل أتى، وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة، وغيرهما مما يطول ذكرها، وقد مرت في أبواب تاريخها. _____ (1) القاموس ج 4 ص 140.